إتحاف الخِلاّن من أهل الإيمان بما ورد في شهر شعبان

2024-02-16

الحمد لله الكريم المنّان، ذهب بشهر رجب وجاء بشهر شعبان، الذي خُصّ بتشعّب العديد من المزايا الحِسان. ومَوْسما من مواسم الخير والغفران. تمهيدا لشهر رمضان. نحمده تعالى ونشكره أن مَنَّ عَلَيْنَا بِمَوَاسِمِ الْخَيْرَاتِ، وَأَبْقَى فِي أَعْمَارِنَا لِنَزْدَادَ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جعل شهر شعبان موسما لطاعته، وفرصة عظيمة لمن يتقرّب إليه بكثرة عبادته، والتعرّض لإحسانه ورحمته، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ، الْمُؤَيَّدُ بِأَنْوَاعِ الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَةِ، الْمُكَرَّمُ بِالْمَكْرُمَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ، دلّنا بسنّته إلى مزيد الحسنات. وحثّنا على اغتنام مواسم الخير قبل الفوات.

يا أيّها الناس هذا سيِّدُ الأُمَمِ * في طاعة الله رجّانا ورغّبنَا

ومِنْ مخالفة الرحمان رهّبنا * يا أمّةً سعِدَتْ هذا نبيّكمُ

صلّوا على الهادي إلى الدّين القويمْ

اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد. إمام الزُّهَّاد والعُبّاد. وعلى آله النجباء الأفراد. وصحابته ذوي الجِدِّ والإجتهاد. صلاة تصلح بها منّا القلوب والأجساد. وتحفظ لنا بها المال والأهل والأولاد. وتبلّغنا بها من رضاك ورضاه غاية القصد والمراد. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. **أمّا بعد:** فيا أيّها المسلمون. إنّ الله سبحانه وتعالى جعل الأزمان مستودَعًا للأعمال؛ قال سبحانه: (((فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ))، فالمغبون من غُبن خير الأوقات، والمحروم من حُرم مواسم الطاعات، وقد جعل الله الزمان سبيلًا للمؤمنين إلى طاعة ربهم، ووبالًا على آخَرين للغفلة عن أنفسهم، فأحْيُوا أنفسكم؛ فإنّما تحيا القلوب بذِكر الله وطاعته؛ قال تعالى في سورة البقرة: ((وَمَا

تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ)). أيّها المسلمون. وإِنَّ مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ تَعَالَى لِهَذِهِ الْأُمَّةِ المحمّيّة الْمَيْمُونَةِ الْمُبَارَكَةِ، أَنْ تَفَضَّلَ عَلَيْهَا بِالْكَثِيرِ مِنْ مَوَاسِمِ الْخَيْرَاتِ، وَضَاعَفَ لَهَا الْجَزَاءَ عَلَى فِعْلِ الصَّالِحَاتِ، لِتُدْرِكَ مَا لَمْ تُدْرِكْهُ الْأُمَمُ السَّابِقَةُ مِنَ الْمَرَاتِبِ وَالدَّرَجَاتِ، وَمِنْ أَعْظَمِ تِلْكَ الْمَوَاسِمِ شَهْرُ شَعْبَانَ الَّذِي نَعِيشُ أَوَائِلَ أَيَّامِهِ الْمُبَارَكَةِ، وَنَتَنَسَّمُ عَبِيرَ نَفَحَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ، وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَرَفْعِ الأَسْقَامِ، يا ذا الجلال والإكرام. اللهم بارِك لنا في شهر شعبان. وبلِّغنا شهر رمضان. بلوغًا يغيِّر حالَنا إلى أحسنه، بلوغ رحمة ومغفرة وعِتق من النار. لا فاقدين ولا مفقودين. برحمتك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. أيّها المسلمون. رَوَى الْإِمَامُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٌ، فَتَعَرَّضُوا لَهَا، لَعَلَّهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ نَفْحَةٌ مِنْهَا فَلَا تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبَدًا)). وقَدْ أَظَلَّنا شهر شَعْبَانُ. هذا الشهر الذي أحاطه الله تعالى بشهرَيْن عظيمَين؛ هما شهر رجب الحرام، وشهر رمضان المبارك. شَهْرٌ تَشَعَّبَتْ فِيهِ الْخَيْرَاتُ، وَتَنَوَّعَتْ فِيهِ الأَعْمَالُ الصَّالِحَاتُ، فَفِيهِ لِلْخَيْرِ ذِكْرَيَاتٌ، وَلِلْقُرْآنِ تَنَزُّلَاتٌ، إِذْ فِيهِ فَرَضَ اللهُ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ؛ لِتَبْلُغَ بِالتَّقْوَى مَرْتَبَةَ الْقِمَّةِ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ((يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)). أيّها المسلمون. إنّ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة عظيمة. نحن دائما في حاجة ماسّة لدراستها. والوقوف على فقهها ومضامينها، لنأخذ الدروس والعبر من حلقاتها، في حاجة للتّعلّم من فقهها والسَّيْر على منوالها، حتى نكون على بصيرة من أَمْرنا، لأنها التطبيق العملي للقرآن الكريم. وقد قدّمنا لكم في الشهر الماضي شهر رجب أنّ أحداثا وقعت فيه من هذه السيرة العطرة، منها معجزة الإسراء والمعراج، حيث أَوْحى الله تعالى إلى عَبْده ما أَوْحى، وفرض عليه من العبادات الصلاة. وها هو شهر شعبان قد حلّ بساحتنا. وهو شهر يحمل

إلينا نفحات ربانية مباركة، وهو شهر مبارك لأنه القريب من رمضان، وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة. فقد روى الطبراني في الأوسط عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: كَانَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبُ قَالَ: ((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبَ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغنَا رَمَضَان)). وهو شهر يربطنا أيضا بسيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في أكثر من حدث؛ ففيه وقعت معجزة انشقاق القمر التي يشير إليها الله تعالى إذ يقول في سورة القمر: ((إقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ. وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا. وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ))، وفيه تحوّلت القِبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، وفيه وُلد حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيّدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما، وفيه تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمّ المؤمنين السيّدة حفصة بنت سيّدنا عمر بن الخطاب رضي عنهما. وفيه وقعت غزوة بني المصطلق وما فيها من أحداث عظيمة، وفيه تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمّ المؤمنين السيّدة جُوَيْرية بنت الحارث بن أبي ضرار رضي عنهما. وفي شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة، فُرض صيام شهر رمضان. أيّها المسلمون. وشَهْرُ شَعْبَانَ، شَهْرٌ عَظِيمٌ مبارك يَغْفُلُ عَنْهُ النَّاسُ؛ فَقد رَوَى أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ((قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنْ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ))، وَوَجْهُ غَفْلَةِ النَّاسِ فِيهِ أَنَّهُ يَقَعُ بَيْنَ شَهْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ، وَهُمَا شَهْرُ رَجَبٍ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرِ الصِّيَامِ، فَصَارَ مَغْفُولًا عَنْهُ، وَمِمَّا يُسْتَفَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ فِيهِ اسْتِحْبَابَ عِمَارَةِ أَوْقَاتِ غَفْلَةِ النَّاسِ بِالطَّاعَةِ، وَأَنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ أَجْرًا وَأَجَلُّ ذُخْرًا؛ فَقد رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ)). وَالْمُرَادُ بِالْهَرْجِ هُنَا الْفِتْنَةُ وَاخْتِلَاطُ أُمُورِ النَّاسِ، وعلّق ابن الجوزي

رحمه الله على أهمية اغتنام الأوقات التي يغفل الناس فيها؛ فقال: (وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَوْقَاتَ الَّتِي يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهَا مُعَظَّمَةُ الْقَدْرِ؛ لِاشْتِغَالِ النَّاسِ بِالْعَادَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، فَإِذَا ثَابَرَ عَلَيْهَا طَالِبُ الْفَضْلِ دَلَّ عَلَى حِرْصِهِ عَلَى الْخَيْرِ، وَلِهَذَا فُضِّلَ شُهُودُ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ لِغَفْلَةِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَفُضِّلَ مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، وَفُضِّلَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَوَقْتُ السَّحَرِ خَاصَّةً). أيّها المسلمون. كَانَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرِصُ عَلَى صِيَامِ شَهْرِ شَعْبَانَ وَيَحُثُّ عَلَيْهِ؛ فَفِي الحديث الصحيح المُتَّفَق عَلَيْهِ عَنْ أمّ المؤمنين السيّدة عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ)). وَلَعَلَّ الْحِكْمَةَ فِي إِكْثَارِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَوْمِ شَهْرِ شَعْبَانَ: أَنَّهُ كَالنَّافِلَةِ الْقَبْلِيَّةِ لِرَمَضَانَ؛ فَهُوَ يَتَهَيَّأُ لِرَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ لَا يَشْعُرُ بِالْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ، وَمِنَ الْمَعْلُومِ: أَنَّهُ إِذَا طَالَ عَهْدُ الْإِنْسَانِ بِالصِّيَامِ شَقَّ عَلَيْهِ، وَحَتَّى تَرْتَاضَ النُّفُوسُ قَبْلَ وُلُوجِ مَوْسِمِ الْخَيْرَاتِ وَالْأُعْطِيَاتِ وَالنَّفَحَاتِ وَالْبَرَكَاتِ. أيّها المسلمون. إِنَّ شَهْرَ شَعْبَانَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَفْعُ الْأَعْمَالِ عَلَى ثَلَاثِ دَرَجَاتٍ: أَوَّلُهَا: رَفْعٌ يَوْمِيٌّ، وَيَكُونُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ؛ فَفِي الحديث المُتَّفَق عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ العَصْرِ وَصَلَاةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ)). فَيَسْأَلُ اللهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ عَنْ حَالِ الْمُصَلِّينَ وَهُوَ أَعْلَمُ بِحَالِهِمْ، وَالْحِكْمَةُ مِنْ سُؤَالِهِمْ: إِظْهَارُ شَهَادَتِهِمْ لِبَنِي آدَمَ بِالْخَيْرِ. ثَانِيهَا: رَفْعٌ أُسْبُوعِيٌّ: وَيَكُونُ فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؛ فَقد رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ الْأَعْمَالَ تُرْفَعُ يَوْمَ الْخَمِيسِ

وَالِاثْنَيْنِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ)). وَرَوَ أَحْمَدُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلَا يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ)). وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((تُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا)). ثَالِثُهَا: رَفْعٌ سَنَوِيٌّ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي شَعْبَانَ. أيّها المسلمون. لَقَدْ كَانَ بَعْضُ السَّلَفِ يُسَمُّونَ شَهْرَ شعبان بشَهْرِ الْقُرَّاءِ؛ لِاجْتِهَادِهِمْ مَعَ الصِّيَامِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ رَحِمَهُ اللهُ: (كَانَ يُقَالُ: شَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرُ الْقُرَّاءِ)، وَكَانَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ رَحِمَهُ اللهُ إِذَا دَخَلَ شَعْبَانُ قَالَ: (هَذَا شَهْرُ الْقُرَّاءِ)، وَ كَانَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ المُلَائِيُّ رَحِمَهُ اللهُ إِذَا دَخَلَ شَعْبَانُ أَغْلَقَ حَانُوتَهُ وَتَفَرَّغَ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ مِنْ رَمَضَانَ المَاضِي فَلْيُبَادِرْ إِلَى صِيَامِهِ قَبْلَ دُخُولِ رَمَضَانَ، فَعَلَى الأَبِ وَالزَّوْجِ أَنْ يُذَكِّرَ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ بِقَضَاءِ مَا فَاتَهُمْ؛ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَتَسَاهَلُونَ وَيَتَنَاسَوْنَ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ رَمَضَانُ، فَيَتَرَتَّبُ عَلَى هَذَا التَّسْوِيفِ وَالتَّسَاهُلِ الإِثْمُ وَالْفِدْيَةُ. فقد رَوَى البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: (سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ). قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ: (وَيُؤْخَذُ مِنْ حِرْصِهَا عَلَى ذَلِكَ فِي شَعْبَانَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ القَضَاءِ حَتَّى يَدْخُلَ رَمَضَانُ آخَرُ). أيّها المسلمون. فاتقوا الله عباد الله. وَاعْلَمُوا أَنَّنَا فِي شَهْرٍ كَرِيمٍ، جَعَلَهُ اللهُ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ شَهْرٍ عَظِيمٍ، فَحَرِيٌّ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَغْتَنِمَ جُلَّ أَوْقَاتِهِ، وَيَسْتَثْمِرَ بِالْخَيْرِ سَاعَاتِهِ، وَمَا أَكْثَرَ الأَعْمَالَ الَّتِي تُقَرِّبُ الْعَبْدَ إِلَى رَبِّهِ زُلْفَى، فَهِيَ مَا بَيْنَ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ وَعُمْرَةٍ وَصِلَةٍ لِلْأَرْحَامِ، وَإِحْسَانٍ إِلَى الأَرَامِلِ وَالأَيْتَامِ، وَالْفُقَرَاءِ وَسَائِرِ الأَنَامِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ، وَالتَّقَرُّبِ بِسَائِرِ الطَّاعَاتِ، وَالْعُكُوفِ

عَلَى كِتَابِ اللهِ وَالْخَشْيَةِ مِنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْجَلَوَاتِ وَالْخَلَوَاتِ، وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَالأَرْحَامِ، وَالْعَطْفِ عَلَى الْخَدَمِ وَالْجِيرَانِ، وَصَوْنِ الْجَوَارِحِ عَنِ الآثَامِ وَالزَّلَلِ، وَالْجِدِّ وَالْمُتَابَعَةِ وَالإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ. اللهم كما بلّغتنا شعبان فبلّغنا رمضان. وأعنّا فيهما على ذِكْرك وشكرك وحُسْن عبادتك يا رحيم يا رحمان. اللهمّ عمِّر قلوبنا بالتقوى والإيمان. واهدنا للصيام في شهر شعبان. ووفّقنا لأداء فرض رمضان. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَوْقَاتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَهْلِينَا وَأَمْوَالِنَا، وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَأَحْيِنَا عَلَى السُّنَّةِ، وَأَمِتْنَا عَلَى الْمِلَّةِ، وألهمنا العمل بشرائع هذا الدين. بجاه نبيّك الأمين. سيّدنا محمّد سيّد المرسلين. صلى الله عليه وسلم في كلّ وقت وحين. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. اهـ